علاقات وثيقة بين ابن سلمان وكبار المتبرعين للجيش الإسرائيلي

كشفت وسائل إعلام عبرية عن علاقات وثيقة يقيمها محمد بن سلمان وأكبر المتبرعين للجيش الإسرائيلي وذلك في إطار نهج ولي العهد القائم على التحالف والتطبيع الشامل مع دولة الاحتلال وأذرعها.

وأوردت صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة، أن الأمر يتعلق بالملياردير "الإسرائيليّ" حاييم سابان، الذي يُعتبر أكبر المتبرعين للجيش "الإسرائيليّ"، وقد جمع ثروته التي تُقدّر بـ4 مليارات دولار من عمله كمخرجٍ سينمائيٍّ في الولايات المتحدة الأمريكية.

وبحسب الصحيفة، فإن محمد بن سلمان عقد مؤخرا اجتماعا مطولا مع بسابان، الذي يحمل الجنسية الأمريكيّة لمناقشة فرص إسهامه في تدشين مشاريع فنية وثقافية، على اعتبار أنّ الأخير قد جمع ثروة طائلة من خلال استثماره في مجال إنتاج الأفلام والمسلسلات، إلى جانب احتكاره أسهما في الكثير من المؤسسات الإعلاميّة في الولايات المتحدة وإسرائيل.

وكشفت الصحيفة أنّ محمد بن سلمان أطلع سابان على مخططاته الهادفة إلى التخلص من وطأة القيود التي

تفرضها التفاسير المتشددة للدين على المجتمع السعودي.

وأوضحت أن ولي العهد أطلع المستثمر الإسرائيلي"-الأمريكيّ على رؤيته لمستقبل السعودية، وتأكيده على أنّه يسعى إلى تنويع المصادر الاقتصادية للمملكة، إلى جانب سعيه لتحويلها إلى مركز ثقافي.

وأكدت الصحيفة أن محمد بن سلمان أبلغ سابان، أنه يتوجب فتح عهد جديد في العلاقة بين إسرائيل والسعودية.

وكان حاييم سابان الذي توسط من أجل إبرام اتفاق التطبيع العلني بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل قد كشف في حديث لصحيفة يديعوت أحرونوت عام 2020 عن أنه التقى على مأدبة عشاء محمد بن سلمان وسأله: لماذا يبقي العلاقات مع إسرائيل تحت الرادار؟ لماذا لا يخرج ويقود الأمور.

فأجاب محمد بن سلمان أنه يستطيع أن ينفذ ذلك في لحظة، لكنه يخشى من مهاجمة الرأي العام العربي والإسلامي له كما يخشى من حدوث فوضى داخل بلاده أيضا.

وأضاف سابان أن الإماراتيين كانوا شجعانا في إعلان الاتفاق مع إسرائيل؛ وتمنى أن يقود ذلك إلى إقناع دول أخرى بالمضي في هذا الطريق، بما فيها السعودية نظرا لأهمية مركزها بالنسبة لجمع المسلمين.